

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث لا تُجَارُّ أَخَاكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنَ الْجَرِّ يَجْرِي بِرَأْسِهِ الْمَعْنَى لَا تَجُنْ عَلَيْهِ وَقَالَ غَيْرُهُ لَا تُمْطِطِ عَلَيْهِ بِرَأْسِهِ تَجْرُّ حَقَّاهُ مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ .
فِي حَدِيثٍ لِقَيْطٍ أَنَّهُ بَيَّعَ عَلَى أَنْ لَا يَجْرُّ عَلَيْهِ إِلَّا نَفْسَهُ يَرِيدُ لَا يَدْخُلُ بِجَرِّ يَرِي غَيْرَهُ .

قَوْلُهُ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جَرِّاءِ هِرَّةٍ أَي مِنْ أَجْلِهَا .
وَقَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ قَوْلَهُمْ هَلُمَّ جَرًّا مَعْنَاهُ تَعَالَوْا عَلَى هَيْئَتِكُمْ كَمَا يَسْهَلُ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ شِدَّةٍ وَلَا صُعُوبَةٍ .

فِي الْحَدِيثِ لَا صَدَقَةَ فِي الْإِبِلِ الْجَارَّةِ يَعْنِي الْعَوَامِلَ الَّتِي تُجْرُّ بِأَرْزَمَاتِهَا وَتُقَادُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ .

وَشَهِدَ ابْنُ عُمَرَ الْفَتْحَ وَمَعَهُ جَمَلٌ جَرُّهُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَنْقَادُ .
قَوْلُهُ فَإِنَّ مَا يُجْرُّ جَرُّهُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ الْجَرُّ جَرَّةٌ صَوْتُ وَقُوعِ الْمَاءِ فِي الْحَلْقِ وَأَصْلُهُ مِنْ جَرِّ جَرَّةِ الْبَعِيرِ وَهُوَ صَوْتُ يَرُدُّهُ فِي حَنْجَرَتِهِ .
قَوْلُهُ مَا مِنْ عَيْدٍ يَنَامُ بِاللَّيْلِ إِلَّا عَلَى رَأْسِهِ جَرُّهُ مَعْقُودٌ فَإِنَّ ذَكَرَ □
انْحَلَّتْ عُقْدُهُ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ وَتَرَى أَصْبَحَ وَعَلَى رَأْسِهِ جَرُّهُ الْجَرُّ الْحَيْلُ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ الْجَرِيرَ مِنْ أَدَمٍ مَتَّيْنٍ يُثْنِي عَلَى أَنْفِ النَّجِيبِ وَالْفَرَسِ .

قَوْلُهُ فِي الشُّبْرَمِ أَنْزَّهَ جَارُ جَارُ وَيُرْوَى يَارُ وَكُلُّهُ إِتْيَاعٌ